

## تمديد حالة الطوارئ في اليابان يعزز الشكوك بإقامة الأولمبياد





(طوكيو - أ ف ب)

أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا الجمعة، بأن حالة الطوارئ في البلاد التي فرضت من جديد في نهاية أبريل/نيسان في أربع مقاطعات بينها طوكيو للحد من انتشار كورونا، سيتم تمديدتها ثلاثة أسابيع حتى 31 مايو/أيار. وبالإضافة إلى طوكيو التي يفترض أن تستضيف الألعاب الأولمبية خلال أقل من 80 يوماً وثلاث مناطق أخرى هي أوساكا وكيوتو وهيوجو (غرباً)، فرضت حالة الطوارئ في إدارتين أخريين هما أيتشي (وسط) وفوكوكا (جنوب غرب)، بحسب سوجا.

وقال رئيس الوزراء: «عدد الإصابات الجديدة مرتفع في المدن الكبرى، وما زالت المستشفيات مكتظة» في مقاطعات في غرب البلاد، مضيفاً «قررت الحكومة لهذا السبب تمديد حالة الطوارئ حتى 31 مايو/أيار» بعد أن كان الموعد المبدئي لانتهائها الثلاثاء المقبل.

ورغم أن إجراءات الإغلاق الثالث أكثر صرامة من المراتب السابقتين في اليابان، فإنها تبقى أقل من دول أخرى في مختلف أنحاء العالم.

وتشمل القيود خصوصاً تقييد الحد من نشاط بعض الأعمال التجارية، ومع ذلك، يمكن تخفيف بعض القيود، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية، مثل حظر المتفرجين في الأحداث الرياضية.

وتسجل البلاد راهناً زهاء 5300 إصابة يومية، فيما تسبب الوباء بوفاة حوالي 10500 شخص منذ بداية عام 2020. وبالتالي يظل حجم الوباء محدوداً مقارنة بدول أخرى حول العالم، لكن الأزمة الصحية تستنفد القطاع الطبي، وخصوصاً أن حملة التلقيح تتقدم ببطء شديد في الأرخبيل.

### عريضة لإلغاء الألعاب

تشكل هذه الموجة الجديدة من الإصابات ضربة لأولمبياد طوكيو 2020 المؤجل من العام الماضي، والذي ينطلق في

23 يوليو/تموز المقبل. وأصرّت الحكومة والمنظمون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكان إقامة «ألعاب آمنة».

وسبق أن قررت السلطات حظر حضور المتفرجين من خارج البلاد، ويمكن أن يقام الحدث الأولمبي الكبير خلف أبواب مغلقة للمرة الأولى في تاريخه، كما أوضحت الجمعة الماضي لوكالة فرانس برس رئيسة اللجنة المنظمة سيكو هاشيموتو رغم أن القرار النهائي سيتخذ في يونيو/حزيران.

إلا أن حضور نحو 11 ألف رياضي ووفود من 200 بلد يُقلق العديد من اليابانيين المتخوفين من أن يتسبّب العرس العالمي بتفاقم الأزمة الصحية. وتعارض أغلبية واضحة من اليابانيين إقامة الألعاب هذا الصيف، وتطالب إما بتأجيل جديد، وإما بإلغاء كامل وفقاً لاستطلاعات رأي أجريت على مدى عدة أشهر. ووقع أكثر من 210 ألف شخص عريضة على الإنترنت بعنوان: «ألغوا أولمبياد طوكيو لحماية حياتنا»، أطلقها الأربعاء مرشح سابق لمنصب حاكم طوكيو.

وفي محاولة لتهدئة الشعب الياباني المؤيد لتأجيل أو إلغاء جديد للألعاب، عزّزت اللجنة المنظمة طوكيو 2020 أيضاً الأسبوع الماضي إجراءات مكافحة الفيروسات المفروضة على الوفود الأولمبية ووسائل الإعلام. وأعلن مختبرا فايزر وبايونتيك الخميس إبرام مذكرة تفاهم مع اللجنة الأولمبية الدولية لتوفير لقاحات ضد فيروس «كوفيد-19» للرياضيين والوفود من جميع الدول المشاركة.